

### إدمان الإنترنت وعلاقته بدافع الإنجاز لدى طلبة كلية الآداب

أ.م.د. ٠.د.م. كاوه علي محمد  
جامعة كركوك / كلية التربية الأساسية  
تاريخ قبول النشر ٢٣/٤/٢٠١٨

أ.م.د. ٠.د.م. جنار عبدالقادر الجباري  
جامعة كركوك / كلية التربية الأساسية  
تاريخ استلام البحث ٧/٣/٢٠١٨

#### ملخص البحث:

هدف البحث التعرف على إدمان الإنترنت وعلاقته بدافع الإنجاز لدى طلبة كلية الآداب في جامعة كركوك، ومعرفة الفروق في إدمان الإنترنت لدى طلبة وفقاً لمتغيري الجنس وعدد ساعات استخدام الإنترنت، وكذلك معرفة الفروق في دافع الإنجاز لدى طلبة وفقاً لمتغيري الجنس وعدد ساعات استخدام الإنترنت، وتكونت عينة البحث من (١٠٠) طالبا وطالبة منهم (٤٠) طالبا و(٦٠) طالبة، ولهذا الغرض قام الباحثان بتطبيق مقياس إدمان الإنترنت من إعداد (الاسطل، ٢٠١١) ويشمل المقياس على (٢١) فقرة ومقياس دافع الإنجاز الذي أعده (منصور، ١٩٨٦) مكون من (٣٥) فقرة، وبعد ذلك قام الباحثان بإيجاد الصدق الظاهري والثبات للمقياسين بطريقة التجزئة النصفية، فبلغ الثبات مقياس إدمان الإنترنت (٠,٧٣) درجة، ومقياس دافع الإنجاز بلغت (٠,٦٨) درجة، من ثم جرى تطبيق المقياسين على عينة البحث، وباستخدام الوسيلة الإحصائية (اختبار التائي لعينة واحدة، واختبار التائي للعينتين مستقلتين، معامل ارتباط بيرسون) توصل الباحثان الى النتائج التالية:

- إن مستوى الإدمان على الإنترنت لدى الطلبة تقع دون المتوسط .
- عدم وجود فروق ذو دلالة إحصائية في مستوى الإدمان الإنترنت لدى الطلبة وفق متغيري (الجنس و عدد ساعات استخدام الإنترنت).
- وجود فروق ذو دلالة إحصائية في دافع الإنجاز بين الطلبة في متغيري (الجنس ولصالح الاناث) ومتغير عدد ساعات استخدام الإنترنت لصالح الذين يستخدمون الإنترنت أقل من ( ٥ ساعات) يوميا .
- وجود علاقة عكسية ضعيفة بين إدمان الإنترنت ودافع الإنجاز، أي كلما زاد ساعات استخدام الإنترنت قل مستوى دافع الإنجاز لديهم .

في ضوء تلك النتائج اقترح الباحثان عددا من التوصيات والمقترحات .

## الفصل الاول

### أولاً : مشكلة البحث

يعتبر الإنترنت أحد أهم مصادر المعلومات في العصر الحديث، وأصبح الوسيلة الرئيسية لتداول المعلومات في أغلب مجالات النشاط الإنساني بالنسبة لجميع الناس وعلى الأخص بالنسبة للجيل الجديد من الشباب (علي ، ٢٠١٠ ، ص ١٣) حيث تشير غالبية البحوث إلى أن أكبر نسبة من مستخدمي الإنترنت هم الشباب والمراهقين يضم طلاب وطالبات المدارس والجامعات .

هذا (الاسطل، ٢٠١١، ص ٢٠)

باعتبار أن الإنترنت مصدر هام من مصادر المعلومات، وهو ما يجعلنا ندرك الفرص التربوية والتعليمية، والخبرات المتاحة في عصرنا للوصول للمعلومات، ومع تطور الطبيعة التفاعلية للإنترنت لم يعد هناك أي خلاف حول أهمية شبكة الإنترنت وفوائدها الجمة في مختلف الحقول ولمختلف الأعمار لاسيما وان المدارس بدأت تلاحظ ضمن مناهجها الدراسية إدخال مادة المعلوماتية. لكن في الوقت الذي توجد فيه ايجابيات كثيرة وهامة للإنترنت، فإننا نجد أنها تنطوي على الكثير من السلبيات، حيث تحتوي على العديد من المواقع السيئة التي تروج للإباحية مما يترتب على ذلك آثار اجتماعية خطيرة على المراهقين، فقد ساعدت الإنترنت على عولمة الجريمة بكل أشكالها حيث أتاحت للمجرمين فرصة ممارسة نشاطاتهم الإجرامية، " فقد ازادت سرعة انتقال المعلومات والجرائم بين الأمم، وتحولت السوق من محلية إلى دولية ليس فقط في مجال السلع القانونية بل في سوق الجريمة والمخدرات" (البداينة ، ٢٠١٢ ، ص ٣١) وهناك أيضا مخاوف مشروعة من المشكلات النفسية والاجتماعية التي يمكن أن ترتبط بتزايد الإقبال على الإنترنت أو بسوء استخدامها، وكيمبرلي يونغ (Kimberly Young, ٢٠٠٧) تعد من أوائل من سلطوا الضوء على المشكلات التي ترتبط باستخدام الإنترنت، حيث تشير إلى أن العزلة الاجتماعية والاكتئاب يرتبطان بشكل كبير مع الاستخدام المفرط للإنترنت . وإدمان الإنترنت لا يؤدي إلى عزل المراهق عن مجتمعه الحقيقي، فحسب إنما قد يرتبط ببعض المشكلات والاضطرابات النفسية حسبما أشارت إليه الدراسات، حيث أن غالبيتها اتفق على أن الإدمان على الإنترنت يرتبط بالاكتئاب والاعتزاب النفسي إلى جانب العزلة .

و حسب بعض الدراسات التي تمت في هذا المجال فإن أكثر الناس قابلية لإدمان الإنترنت هم أصحاب حالات الاكتئاب والشخصيات القلقة وهؤلاء الذين يتماثلون الشفاء من حالات إدمان سابقة . كما أن الناس الذين يعانون من الملل أو الوحدة أو التخوف من تكوين علاقات اجتماعية أو الإحساس الزائد بالنفس لديهم قابلية أكبر الى إدمان الإنترنت، حيث يوفر الإنترنت فرصة لمثل هؤلاء لتكوين علاقات اجتماعية وهمية بالرغم من وحدتهم في الواقع .

واغلب الدراسات التي تناولت مشكلة إدمان الإنترنت اعتبرت الاستخدام المفرط دليل على وجود هذه المشكلة، واستنادا إلى نتائجها يمكن اعتبار مشكلة الإدمان على الإنترنت واسعة الانتشار بين المراهقين والشباب على اعتبار أن الإنترنت أصبحت في متناول الجميع تقريبا، لكن من غير المعقول أن يعتبر الوقت المستنفذ في استخدام الإنترنت دليل كاف على الإدمان، بل يجب أن تؤخذ في الاعتبار عوامل أخرى فقد يكون الطالب يحتاج للإنترنت لإتمام بحوثه ويتطلب منه ذلك الجلوس المطول أمام شاشة الكمبيوتر، أو انه مضطرب نفسيا يعاني من بعض المشكلات أصلا؛ وان كان الاستخدام المفرط دليل فعلي على الإدمان فهل من المناسب تعميم هذه الفكرة على الحياة العامة للمراهق، ووصف البعض من الطلبة على سبيل المثال والذين يطالعون الكتب بكثافة ويتجاهلون أصدقاءهم وعائلاتهم بالمدمنين ؟ كما أن كل من يتجاوز استخدامه للشبكة العنكبوتية (٢٠ ساعة) أسبوعياً تتزايد لديه احتمالات إدمان الإنترنت .

و لمشكلة البحث مصدرين رئيسيين و هما ، أولاً الملاحظات الشخصية للباحثان والاطلاع على الأدبيات السابقة ثانياً ، فلقد لاحظ الباحثان أن طلبة الجامعة لديهم ميل كبير لتصفح الإنترنت والدخول إلى المواقع المختلفة، بصرف النظر عن ماهية المواقع المفضلة من هنا فقد إنطلق الباحثان من عدم وجود إجابة علمية للسؤال مفاده (ما مدى إيمان الإنترنت وعلاقته بدافع الإنجاز لدى طلبة كلية الآداب في ضوء متغيرات (الجنس، وعدد ساعات إستخدام الإنترنت)؟ كمشكلة جديرة بالبحث والتقصي فقررنا إجراء البحث الحالي .

### ثانيا : أهمية البحث

يعد الإنترنت ثورة في عالم المعرفة وأكبر مكتبة عرفها التاريخ ووسيلة ضرورية للحصول على المعلومات، كما أنه وسيلة للتسليّة وللتجارة والمراسلة وللصداقة وهو أيضاً وسيلة للعبث ولالأذى إذا أساء الإنسان استخدامها، فمثله مثل أى تقدم تكنولوجي له فوائده وأضراره .. وقد صدق من أطلق على شبكة الإنترنت بالشبكة العنكبوتية، فهو وصف دقيق لتأثير الإنترنت على مستخدميه . حيث أن البعض قد يقع في خيوط وشباك لا نهاية لها ، وبذلك يسيء استخدامه، ويشعر بالاشتياق الدائم له إذا حدث ما يمنع اتصاله بهذه الشبكة، ويحاول تصفية كل التزاماته قبل أن يمارس الإنترنت، وبهذا يفقد استقلالته ويصبح عبداً بل وأسيراً للإنترنت، الذي أصبح يتحكم في كل أنشطته الحياتية ، وهذا هو ما نطلق عليه إيمان الإنترنت (الحمصي، ٢٠٠٩ ، ص٤٠٠)

وتستخدم الإنترنت في مجالات عديدة، لما تقدمه من خدمات معلوماتية، واستخدامات في غاية الأهمية للجامعات والمدارس ومراكز الأبحاث، حيث يمكن من خلالها نقل وتبادل المعلومات بينها، ونشر الأبحاث العلمية، كما يستطيع الباحث الحصول على المعلومات المطلوبة بسرعة كبيرة جداً بالمقارنة مع الطرق التقليدية، ويمكن الاستفادة من الإنترنت في عملية التعلم عن بعد بصورة كبيرة جداً (أبو عيشة، ٢٠١١ ، ص ٥٨) وشكلت هذه الخدمات المتطورة أرضية خصبة للانتشار الهائل الذي عرفته شبكة الإنترنت خلال السنوات القليلة الماضية وازدياد أعداد مستخدمي الشبكة حول العالم لتصل إلى مئات الملايين، حيث تشير الإحصائيات إلى انه مع نهاية عام (٢٠٠٧) تضاعف عدد مستخدمي الإنترنت نحو سبعة عشر مرة ليصل إلى حوالي مليار مستخدم في مدى عشر سنوات فقط ، حيث لم يكن يتجاوز (٧٠) مليون شخص في عام (١٩٩٧) وهي زيادة لم تشهدا أي وسيلة إعلامية أخرى على مدار التاريخ الإنساني ، ولذا فإن هناك العديد من الدراسات والمؤتمرات العلمية لبحث ودراسة الآثار النفسية والاجتماعية والجسمية، حذر من سوء استخدام الأطفال للشبكة العنكبوتية، ومن انتشار إيمان الإنترنت بين الأبناء ؛ الأمر الذي أدى بأبرياء في عمر الزهور إلى العزلة الاجتماعية واضطرابات النوم ومشاكل دراسية ونفسية كثيرة قد تؤدي إلى الانحراف، فإلى أي مدى يمكن ان تؤثر علينا هذه التقنية من بحر المعلومات واي سلوك غير اجتماعي ينتظر الأطفال بفعل ما يمكن ان يحدثه هذا الإنترنت من انماط التفاعل الاجتماعي السلبي، وهناك مخاوف مشروعة من الآثار السلبية الجسدية والنفسية والاجتماعية والثقافية التي قد تحدثها، ومع تزايد الإقبال على شبكة الإنترنت وسوء استخدامها متمثلاً في قضاء وقت طويل في الإبحار فيها، ظهر ما يسمى " إيمان الإنترنت "، كظاهرة لا مجال لتجاهلها من قبل الدارسين والباحثين. (علي، ٢٠١٠ ، ص ١٥-١٦)

فقد اشارت دراسة طابع (٢٠٠٠) حول استخدام الإنترنت في العالم العربي من طلاب الجامعات بمصر والسعودية والامارات والبحرين والكويت وبينت النتائج أن (٧٣ %) من أفراد العينة يستخدمون الإنترنت، فكان السبب الأهم في

استخدام الإنترنت لدي أفراد العينة هو الحصول على معلومات، التسلية، وشغل أوقات الفراغ، كما تبين عدم وجود فروق دالة بين الجنسين في مختلف المجالات ( طابع ، ٢٠٠٠ ، ص ٣٣ )

وأشارت دراسة الكندري والقشعان (٢٠٠١) إلى وجود علاقة ايجابية بين المدة الزمنية لاستخدام الإنترنت وبين العزلة الاجتماعية، فكلما طالت مدة استخدام الإنترنت ازدادت نسبة المعاناة من العزلة الاجتماعية (الاسطل ، ٢٠١١، ص٧٩)

وايضا اشارت دراسة العصيمي (٢٠٠٤) إلى التعرف على أهم الآثار الاجتماعية الناجمة عن الاستخدام المفرط للإنترنت، وأثبتت أن قضاء أوقات طويلة أمام الإنترنت قد يسبب العزلة الاجتماعية. وكما اشارت دراسة العصيمي (٢٠١٠) الى وجود علاقة ارتباط سلبية دالة إحصائيا بين إدمان الإنترنت وأبعاد التوافق النفسي والاجتماعي ( العصيمي، ٢٠١٠ ، ص٩٨-٩٩) ، كما توصلت دراسة عبد الحميد (٢٠٠٢) الى ان الاتجاهات لطلبة الجامعة نحو استخدام الإنترنت اتجاهات ايجابية، وايضا توصلت الى ارتفاع نسبة شيوع استخدام الإنترنت بين الذكور عنها لدى الاناث (عبد الحميد ، ٢٠٠٢، ص ٢٨٥)

اما الدافع للإنجاز يمثل أحد الجوانب المهمة في نظام الدوافع الإنسانية فهو مكون جوهري في عملية إدراك الفرد وتوجيه سلوكه وتحقيق ذاته من خلال ما ينجزه من أهداف، وقد أشار العلماء والباحثون المهتمون بدافع الإنجاز إلى أن الدافع للإنجاز يتضمن أنواعا وأنماط متباينة من السلوك، حيث تعمل دافع الإنجاز في تحديد مستوى أداء الفرد وانتاجه في مختلف المجالات والأنشطة، ويرجع الاهتمام بدراسة الدافع للإنجاز نظرا لمكانتها في العديد من المجالات والميادين التطبيقية والعملية كالمجال التربوي والمجال الأكاديمي والمجال الاقتصادي، كما يعتبر مكونا أساسيا في سعي الفرد اتجاه تحقيق ذاته وتوكيدها حيث يشعر الفرد بتحقيق ذاته من خلال ما ينجزه ( خليفة، ٢٠٠٠، ص ١٥-١٦)

ويعتبر دافع الإنجاز مكوناً جوهرياً في سعي الفرد تجاه تحقيق ذاته حيث يشعر الإنسان بتحقيق ذاته من خلال ما ينجزه من أهداف وفيما يسعى إليه من أسلوب حياة أفضل ومستويات أعظم لوجوده الإنساني الواعي . فالأفراد ذوي الدافع العالية للإنجاز بقدرتهم على وضع تصورات مستقبلية معقولة ومنطقية في تصوراتهم للمشكلات التي يواجهونها والتي تمتاز بأنها متوسطة الصعوبة ويمكن تحقيقها (بوحمامه والشحومي، ٢٠٠٦، ص ١٣٥)

وتظهر أهمية دراسة دافع الإنجاز لدى الطلبة كون الإنجاز هو أحد النتائج النهائية للتدريس وكونه هدفا تربويا في حد ذاته فالطالب الذي يحقق انجازا عاليا في عمله يتحقق لديه نوع من الرضا والإشباع النفسي، كما أن استثارة دافع الطلبة وتوليد اهتمامات معينة لديه تجعله يقبل على ممارسة سلوكيات مقبولة ونشاطات معرفية وحركية وعاطفية بنجاح وتغوق تتوقف بدرجة كبيرة على أسلوب التعليم الذي يتلقاه هذا الفرد (خليفة ، ٢٠٠٠، ص٨٦) ويعد الاهتمام لدافع الإنجاز لدى طلبة الجامعة من أهم الأهداف التربوية بغية فتح الطريق في المساهمة الفعالة لهم لخدمة المجتمع والمثابرة من اجل تقدمه العلمي في مختلف الميادين (لمعان، ١٩٩٤، ص١٨) ويكمن أساس الدافع للإنجاز والتحصيل في حالة السرور والافتخار التي نتوقعها من إنجازنا لمهمة ما بطريقة متميزة وبمعايير ممتازة (الوقفي، ١٩٩٨، ص٣٤٠)

وتبرز أهمية الدراسة من خلال الدور الذي تلعبه الدراسات النفسية في خدمة المجتمع والاهتمامات الموجهة لدراسة الطلبة الذين يعتبرون قادة المستقبل، فلا بد من الحرص على أن يكونوا متمتعين بصحة نفسية تؤهلهم للتعلم

وكسب المهارات اللازمة لقيادة المجتمع والقيام بأدوارهم على أكمل وجه في المستقبل، وتكتسب الدراسة الحالية أهمية خاصة يمكن إجمال أهمية البحث من خلال النقاط الآتية:

- ١- أهمية العينة المستهدفة بالدراسة وهي فئة الشباب من طلبة الجامعة .
- ٢- تتناول هذه البحث ظاهرة هامة من ظواهر العصر الحديث وهي إدمان الإنترنت .
- ٣- تسلط الضوء على العلاقة بين إدمان الإنترنت ودافع الإنجاز .
- ٤- تساعد المختصون في المجالات النفسية والصحية على تقديم المساعدة الممكنة للتخفيف من الآثار السلبية لهذه الظاهرة والتوجيه نحو الاستخدام الايجابي الفعال .

#### ثالثاً : اهداف البحث

- يهدف البحث الحالي الى الإجابة عن الأسئلة الآتية :
- ١- ما مستوى الإدمان الأنترنت لدى طلبة كلية الاداب ؟
  - ٢- هل هناك فروق ذو دلالة أحصائية بين الطلبة في مستوى الإدمان الإنترنت وفق متغيري (الجنس) و (عدد ساعات استخدام الإنترنت يوميا)؟
  - ٣- ما مستوى دافع الإنجاز لدى طلبة كلية الاداب ؟
  - ٤- هل هناك فروق ذو دلالة أحصائية بين الطلبة في مستوى دافع الإنجاز وفق متغيري (الجنس) و(عدد ساعات استخدام الإنترنت يوميا)؟
  - ٥- هل هناك علاقة ذو دلالة أحصائية بين مستوى الإدمان على الإنترنت ودافع الإنجاز لدى الطلبة؟

#### رابعاً : حدود البحث

يتحدد البحث الحالي بطلبة كلية الاداب المتمثلة بالاقسام التالية (اللغة العربية والتاريخ والاعلام) في جامعة كركوك للعام الدراسي ( ٢٠١٦-٢٠١٧) .

#### خامساً : تحديد المصطلحات

- ١- إدمان الإنترنت ( Internet Addiction )  
- عرفه أبو بكر (٢٠٠٥) : بأنه" حالة من الاستخدام المرضي وغير التوافقي للإنترنت والذي يؤدي إلى اضطرابات في السلوك ويستدل عليها من خلال زيادة ساعات استخدام الشابكة بحيث يتجاوز الساعات التي حددها الفرد لنفسه في البداية ومواصلة الجلوس أمام الشابكة بالرغم من وجود بعض المشكلات كالسهر وإهمال الواجبات الاجتماعية والأسرية إضافة لوجود توتر في حالة وجود عائق يمنعه من الاتصال بالشابكة قد يصل إلى حد الاكتئاب والوسواس القهري (أبو بكر، ٢٠٠٥، ص٤١)
- عرفه السرطاوي (٢٠٠٧) : بأنها شبكة تكنولوجيا ضخمة تربط عشرات الملايين من أجهزة الحاسوب المنتشرة حول العالم عن طريق البروتوكولات المتعددة ليعمل بواسطتها على تبادل المعلومات والمعارف المتنوعة من اجل تحقيق أهداف شتى (الاسطل ،٢٠١١، ص ١٠)
- عرفه علي (٢٠١٠): " بأنه الاعتياد المستمر للفرد والاستغراق في قضاء أطول في تصفح الإنترنت ومشاهدته لمواقع يرغبها ويفضلها "(علي ، ٢٠١٠ ، ص ٥٥)

- عرفه المقدادي (٢٠١٣): " بأنها نظام ووسيلة اتصال من الشبكات الحاسوبية يصل ما بين حواسيب العالم ببروتوكول موحد هو بروتوكول الإنترنت، وهو يحمل قدر كبير من البيانات والخدمات مثل صفحات النصوص الفائقة المنشورة على الويب، بالإضافة إلى خدمات وتطبيقات أخرى مثل البريد وخدمات التخاطب الفوري، وبروتوكولات نقل الملفات والاتصال الصوتي وغيرها".  
(المقدادي ، ٢٠١٣ ، ص ١٩)

- التعريف الإجرائي:- هي الدرجة التي تحصل عليها الطلبة من خلال الإجابة على فقرات المقياس إيمان الإنترنت المستخدم في البحث الحالي.

## ٢- الدافع الانجاز : (Achievement motivation)

- عرفه عدس (١٩٩٨): " انه مدى استعداد الفرد وميله إلى السعي في سبيل تحقيق هدف ما، والنجاح في تحقيق ذلك الهدف وإتقانه، إذ يتميز هذا الهدف بخصائص وسمات ومعايير معينه" (عدس، ١٩٩٨ ، ص ٥١)  
- عرفه سالم (٢٠٠٠): " أنه الرغبة والسعي للتغلب على الصعوبات والعوائق لتحقيق النجاح في الأداء" (سالم، ٢٠٠٠ ، ص ٢١)

- التعريف الإجرائي:- هي الدرجة التي تحصل عليها الطلبة من خلال الإجابة على فقرات المقياس دافع الإنجاز المستخدم في البحث الحالي.

## الفصل الثاني /الاطار النظري والدراسات السابقة

### الأصول التاريخية للإنترنت:

الإنترنت هي شبكة اتصالات ومعلومات عالمية ترتبط شبكة حواسيب من شتى انحاء العالم ويمكن الدخول لشبكة الإنترنت من خلال المواقع المخصصة لذلك. ومع بداية الثمانينات تم تطوير نظام الاتصالات الخاص بالشبكة ويعد عام ١٩٩٠ سنة الانطلاقة الدولية للإنترنت بعد الانفتاح العالمي والسماح ببث N.S.F الوطنية الشبكة عبر الاقمار الصناعية ووسائل الاتصال المتطورة بحيث وصل عدد الشبكات التي تضمنتها الإنترنت (٩٠٠٠) شبكة في اكثر من (١٥٠) دولة يستخدمها أكثر من مائة مليون مستفيد يدخلون على الشبكات للاطلاع وتبادل مختلف المعلومات والتطبيقات .

على الرغم من الايجابيات العديدة التي احدثتها الإنترنت في تسهيل نقل وتبادل المعلومات الا ان هناك خشية متزايدة من تنامي الخروقات والسلبيات والاعراض الجانبية لهذه الشبكة واستغلالها من قبل بعض الشركات والهيئات العصابات والافراد لارتكاب وتعميم اعمال وافعال تتقاطع مع القوانين ومع الاعراف والاخلاق مثل نشر الصور الخلاعية وارسال معلومات هدامة منافية للاخلاق يضاف الى ذلك حالات التطفل والاختراق غير المشروع الى حاسبات المشتركين في الشبكة مما يؤدي الى تسريب واستراق معلومات شخصية . لقد ظهر الإنترنت كأداة تعليمية وبحثية يستفيد منها الصغار والكبار، بصورة سريعة، لدرجة أن معظم الآباء لا يعلمون ما الذي يتوجب عليهم فعله إزاء ذلك كله، ونتيجة جهل بعض الآباء أو عدم قدر على متابعة جميع المعلومات الجديدة والمستجدة والمتضاربة عن حقيقة الإنترنت، وكيفية عملها وما هي الأشياء التي يستطيع الآباء فعلها أو لا يستطيعون فعلها لأبنائهم؟ فالإيمان الإنترنت هي مدى

ميل المراهق الملح والقهري للجلوس أمام شبكة الإنترنت بتجاوز حدود الزمان والمكان ومشاكل الحياة مؤديا لخلل وظيفي في العمليات النفسية والمعرفية وفي علاقة الفرد مع ذاته ومع الآخرين.

### اسباب إدمان الإنترنت

هناك ثلاثة اسباب رئيسية تجعل من الإنترنت سببا في الإدمان :

١. **السرية** : إن الإمكانية التي يوفرها الإنترنت في الحصول على المعلومات، طرح الأسئلة والتعرف على الأشخاص دون الحاجة إلى تعريف النفس بالتفاصيل الحقيقية توفر شعورا لطيفا بالسيطرة. فإن القدرة على الظهور كل يوم بشكل آخر حسب اختيارنا، تُعتبر تحقيا لحلم جامح بالنسبة للكثير من الناس مما يقود البعض الى إدمان الإنترنت.

٢. **الراحة** : الإنترنت هو وسيلة مريحة للغاية، وهو يتواجد عادة في البيت أو العمل، ولا يتطلب الخروج من البيت، السفر أو استعمال المبررات من أجل استعماله. هذا التيسير يوفر حضورا عاليا وسهولة فيما يتعلق بتحصيل المعلومات التي لم تكن لنقدر على تحصيلها بدون الإنترنت وذلك يجعل إدمان الإنترنت أمرا سهلا.

٣. **الهروب** : فإن الإنترنت يوفر الهروب من الواقع إلى واقع بديل. ويجد الإنسان الانطوائي لنفسه أصدقاء، ويستطيع كل إنسان أن يتبنى لنفسه هوية مختلفة وأن يحصل من خلالها على كل ما ينقصه في الواقع اليومي والحقيقي مما يؤدي لإدمان الإنترنت.

وهناك أسباب أخرى تؤدي الى إدمان الإنترنت وهي الملل والفراغ والوحدة والمغريات التي يوفرها الإنترنت للفرد وغيرها الكثير حسب ميول الفرد وهكذا يتحول الفرد من شخص طبيعي الى مدمن انترنت •

### أعراض الإدمان على الإنترنت

- زيادة عدد الساعات أمام الإنترنت بشكل مطرد تتجاوز الفترات التي حددها الفرد لنفسه •
- التوتر والقلق الشديدين في حالة وجود أي عائق للاتصال بالإنترنت قد تصل إلى حد الاكتئاب •
- التكلم عن الشبكة الإنترنتية في الحياة اليومية •
- قضاء وقت طويل في أنشطة متعلقة بالإنترنت مثل تنزيل برامج وبحث عن مواقع مختلفة •
- يتعرض مدمن الإنترنت لخطر خسارة عمله أو علاقات مهمة في حياته أو فرص دراسية بسبب الاستخدام المفرط للإنترنت •
- استخدام الإنترنت كوسيلة للهروب من المشكلات •
- لا يحس المدمن بالوقت حين يكون على الإنترنت •
- إهمال الواجبات الاجتماعية والأسرية والوظيفية بسبب استعمال الشبكة العنكبوتية •
- استمرار استعمال الشبكة على الرغم من وجود بعض المشكلات مثل فقدان العلاقات الاجتماعية، والتأخر في العمل •
- الجلوس من النوم بشكل مفاجيء والرغبة بفتح البريد الإلكتروني أو رؤية قائمة المتصلين في المسنجر . ( الحمصي، ٢٠٠٩، ص ٤٠٣ )

### الخدمات التي تقدمها شبكة الإنترنت:

١. البريد الإلكتروني (Electronic Mail: E-mail): وهو نظام يمكن بموجبه للمستخدمين تبادل الرسائل مع بعضهم البعض من خلال تخصيص مساحة على الخادم للبريد الإلكتروني، وبالتالي يكون لكل مشترك مع

- هذا المزود مساحة فرعية خاصة به ويعطي المشترك عنوانا خاصا به من خلال استقبال الرسائل الالكترونية والتواصل مع الآخرين .
٢. الشبكة العنكبوتية العالمية (World Wide Web: WWW): أنها نظام من خادمت الكمبيوتر يدعم الوثائق المكتوبة بلغة النص ويقوم بالربط بينها سواء كانت هذه الوثائق نصية أو صوتية أو ملفات فيديو، وهو مجموعة المعلومات المرتبطة والمخزنة في أجهزة حواسيب عديدة في جميع أنحاء العالم يتم تسليمها عبر الإنترنت بشكل والذي قد يحوي نصا أو يشير إلى ملفات . (ابو عيشة ، ٢٠١٠ ، ص ٧٠-٧٨)
٣. المدونات الالكترونية (blogs): وهي عبارة عن مواقع شخصية تنشر كتابات ومقالات وحتى تسجيلات فيديو، يملكها غالبا أفراد، أو مؤسسات وهيئات إعلامية وتجارية وثقافية، وهي تنشر مضامينها وترتيبها ترتيبا كرونولوجيا وفقا لتاريخ إنشائها، ويمكن للقارئ التفاعل معها والتعليق والنقد .
٤. مواقع التواصل الاجتماعي (المحادثة الالكترونية): وهي مواقع للتواصل الاجتماعي بين المستعملين وإقامة العلاقات الاجتماعية، وأشهرها الفيسبوك (facebook) والتويتر (twitter)، وغرف الدردشة، والتراسل الفوري، وبرمجيات السكايب . وتسمح هذه المواقع بخلق بروفيلات خاصة وبطريقة منظمة، بالإضافة إلى خلق تقارب وصدقات مع الآخرين حتى إن كانت هذه العلاقات الاجتماعية والصدقات التي تكون بين مستخدمي الإنترنت غير حقيقية وغير واقعية (Hamburger, Gideon Vinitzky: ٢٠١٠، p١٢٨٩) ( ابراهيم، ٢٠١٢، ص ٧٠ )

#### استخدامات شبكة الإنترنت:

١. التعليم : يوجد لشبكة المعلومات استخدامات في غاية الأهمية للجامعات والمدارس ومراكز الأبحاث، حيث يمكن من خلالها نقل وتبادل المعلومات بينها، ونشر الأبحاث العلمية، كما يستطيع الباحث الحصول على المعلومات المطلوبة من المكتبات العامة أو من مراكز المعلومات بسرعة كبيرة جدا بالمقارنة مع الطرق التقليدية .
٢. الصحافة : لم يعد من الصعب الآن نقل الأخبار من دولة إلى أخرى أو مكان إلى آخر بعد استخدام شبكة الإنترنت، فيستطيع الصحفي كتابة الموضوع أو المقال الذي يريده ثم ينقله وبسرعة إلى المحررين في الصحيفة أو المجلة التي يعمل بها .
٣. الخدمات المالية والمصرفية : إن غالبية البنوك تستخدم الشبكة في أعمالها اليومية لمتابعة البورصات العالمية وأخبار الاقتصاد. (أبو عيشة، ٢٠١٠ ، ص ٥٨-٨٩)

#### أشكال إدمان الإنترنت

و هناك خمس أشكال لإدمان الإنترنت:

١. إدمان الجنس في السبير : وهو عبارة عن استخدام قهري لشبكات الراشدين بحثاً عن الفحش والجنس في السبير .
٢. إدمان علاقات السبير: وهو الإفراط في علاقات على الإنترنت.
٣. قهر النت : مثل القمار على الإنترنت أو التسوق على الإنترنت.
٤. عبء المعلومات : أي البحث القهري على الويب أو قواعد البيانات.
٥. إدمان الكمبيوتر : كثرة اللعب بألعاب الكمبيوتر المختلفة (العصيمي، ٢٠١٠، ص ٢١)



### النظريات المفسرة لإدمان الإنترنت:

١. الاتجاه السلوكي : وهو ينظر إلى إدمان انترنت على أنه سلوك متعلم يخضع لمبدأ المثير والاستجابة والتعزيز والإشراف ويمكن تعديل سلوك الإدمان.
٢. الاتجاه السيكودينامي : وهو ينظر إلى إدمان انترنت على أنه استجابة هروبية من الإحباطات ورغبة في الحصول على لذة بديلة لتحقيق الإشباع والنسيان وإنكار الواقع.
٣. الاتجاه الاجتماعي الثقافي : يرى أصحاب هذا الاتجاه أن إدمان انترنت يرجع إلى ثقافة المجتمع، وبالتالي فإن المجتمع هو الذي يغذي هذا الإدمان.
٤. الاتجاه الكيميائي الحيوي : يرجع إدمان انترنت إلى عوامل وراثية وكيميائية وعصبية.
٥. الاتجاه المعرفي : يرى أصحاب هذا الاتجاه أن إدمان انترنت يرجع إلى الأفكار والبنى المعرفية الخاطئة التي تجعل من الشائكة محور حياتها وتستعيب بها عن الواقع.
٦. الاتجاه التكاملي : ينظر إلى إدمان انترنت على أنه عبارة عن تضافر عوامل شخصية وانفعالية واجتماعية وبيئية ويمكن تلخيص المشكلة بالاستعداد ثم الاستهداف فالإدمان.

### - التطور التاريخي لمصطلح دافع الإنجاز

يعود استعمال مصطلح دافع الإنجاز في علم النفس من الناحية التاريخية إلى "أدلر" الذي بين أن الحاجة للإنجاز هي دافع تعويضي مستمد من خبرات الطفولة، حيث عرض "ليفن" هذا المصطلح في ضوء تناوله لمفهوم الطموح وذلك قبل استعمال موراي مصطلح الحاجة للإنجاز، وعلى الرغم من هذه البيانات المبكرة فإن الفضل يرجع إلى عالم النفس الأمريكي "هنري موراي" في أنه أول من قدم مفهوم الحاجة للإنجاز بشكل دقيق بوصفه مكونا هاما في الشخصية والتي تعرض فيها موراي لعدة حاجات نفسية كان من بينها الحاجة للإنجاز، ثم اتفق ماكيلاند وزملائه لاستكمال ومواصلة البحوث الميدانية في هذا المجال من خلال الاستعانة ببعض الاختبارات الإسقاطية مثل اختبار تعهم الموضوع TAT وقدموا نظرية لتفسير دافع الإنجاز، تعد من أوائل النظريات التي قدمت في هذا الشأن ( خليفة ، ٢٠٠٠، ص ١٩-٨٨ )

### - أنواع الدافع للإنجاز

يتميز شارلز سميث ( Charles Smith ١٩٦٩ ) بين نوعين أساسيين من دافع الإنجاز على اساس مقارنة الفرد بنفسه أو بالآخرين وهما:

- ١- دافع إنجاز ذاتي: ينبع من داخل الفرد، وذلك بالاعتماد على خبراته السابقة، حيث يجد لذة في الإنجاز والوصول إلى الهدف، فيرسم لنفسه من خلال ذلك أهدافا جديدة بإمكانه بلوغها.
  - ٢- دافع إنجاز اجتماعي: يخضع لمعايير ومقاييس المجتمع، ويبدأ بالتكون في سن المدرسة الابتدائية حيث يندمج الدافع الذاتي والاجتماعي ليشكل دافع إنجاز متكامل ينمو مع تقدم السن.
- (عثمان، ٢٠١٠، ص٧٨)

## النظريات المفسرة لدافع الإنجاز

١. **النظرية المعرفية** : ترى النظرية المعرفية أن هناك تفسيرات معرفية تسلم افتراض مفاده أن الكائن البشري مخلوق عاقل يتمتع بإرادة حرة تمكنه من اتخاذ قرارات واعية على النحو الذي يرغب فيه، لذلك تؤكد هذه التفسيرات على مغايل أكثر ارتباطاً بمتوسطات مركزية كالقصد والنية والتوقع، لأن النشاط العقلي لمفرد يزوده بدافع دافعة متصلة فيه وتشير إلى النشاط السلوكي كفاية في ذاته وليس كوسيلة (عثمان ، ٢٠١٠ ، ص ٨٢)
٢. **نظرية سكرن** : لقد فسّر الدافع على أساس المنعكس الشرطي انطلاقاً من التجارب على الحيوان. بأن الأفراد يولدون صفحة بيضاء، وتجارب الحياة والأحداث التي تقع، ويرى سكرن في محيط الفرد والتي ينسجمها الفرد في ذاكرته شيئاً فشيئاً وتتحول إلى مثيرات تؤدي به على القيام بسلوكات على نحو معين. ولذا فمن منظور هذه النظرية دافع التعلم والإنجاز لدى التلميذ تستثار وترتفع بواسطة المحفزات والمكافآت عن طريق حثه على مواصلة النجاح الذي يحرزونه على مستوى الأنشطة التعليمية، ويكون هذا التحفيز بمنح نقاط جيدة له وهدايا تشجيعية.
٣. **نظرية التحليل النفسي** : تعود نظرية التحليل النفسي إلى فرويد الذي تحدث عن اللاشعور والكبت عند تفسيره لسلوك السوي والغير سوي ، حيث يرى أن معظم أنواع السلوك الإنساني مدفوعين بحافزين هما الجنس والعدوان، يتبين لنا من هذه النظرية أنها تمدنا بتفسيرات التطور السلوك الإنساني وآلياته التي تساعد المعلم على في المزيد عن سلوك تلاميذه وتمكنه من تحقيق تواصل أكثر فاعلية معي مما يؤدي إلى تحقيق تعلم أفضل.
٤. **نظرية التناظر المعرفي** : تمثل نظرية التناظر المعرفي التي قدمها "ليون فستجر" امتداداً لمنحي التوقع - القيمة والتي تقترض أن لكل منا عناصر معرفية تتضمن معرفة بذاته ( ما نحب وما نكره، أهدافنا وأشكال سلوكنا ) ومعرفة الطريقة التي يسير بها العالم من حولنا، فإذا ما تناظر عنصر من هذه العناصر مع عنصر آخر بحيث يقضي وجود أحدهما منطقياً غياب الآخر، حدث التوتر الذي يملئ على الفرد ضرورة التخلص منه.
٥. **نظرية ماكيلاند** : يقوم تصور ماكيلاند للدافع للإنجاز في ضوء تفسيره لحالة السعادة أو المتعة بالحاجة للإنجاز ، فإذا كانت مواقف الإنجاز أولية إيجابية بالنسبة للفرد ، فإنه يميل للأداء والانهماك في السلوكيات المنجزة، أما إذا حدث نوع من الفشل وتكونت خبرات سلبية فهذا سوف ينشأ دافعاً لتحاشي الفشل . ( خليفة ، ٢٠٠٠ ، ص ١٠٩)
٦. **نظرية أتكسون** : اتسمت نظرية أتكسون في الدافع للإنجاز بعدد من الملامح التي يميزها عن نظريات ماكيلاند، وثمة افتراض أساسي في نظرية أتكسون هو أن الدافع للإنجاز لا يؤثر في السلوك تحت أي ظرف، وفي ظل أية مهمة روتينية، إلا حينما يقدم الموقف نوعاً من التحدي الشخصي . ومن وجهة نظر أتكسون، فإن التحدي يكمن في المواقف متوسطة الصعوبة، أو التي لا يتجاوز احتمال النجاح فيها (٥٠%) ، نظراً لعدم يقينية ناتج الأداء فيها، حيث تتساوى احتمالية النجاح والفشل (السيد وآخرون، ١٩٩٠، ص ٢٢-٢٣).

دراسات السابقة:

أولاً : دراسات التي تناولت الإدمان الإنترنت

١. دراسة انبلرج وسجوبرج ( ٢٠٠٤ ) العلاقة بين استخدام الإنترنت والمهارات الاجتماعية والتوافق لدى عينة من طلاب الجامعة .  
هدفت إلى التعرف على العلاقة بين استخدام الإنترنت والمهارات الاجتماعية والتوافق لدى عينة من طلاب الجامعة، وتكونت العينة من (٣٢٤) فرداً، وتوصلت الدراسة إلى أن مستخدمي الإنترنت يميلون للعزلة والوحدة ولديهم قيم شاذة ونقص في المهارات الاجتماعية.(انبلرج وسجوبرج، ٢٠٠٤)
  ٢. دراسة عبد الهادي وآخرون (٢٠٠٥) إدمان الإنترنت وعلاقته بالاكتئاب والمساندة الاجتماعية لدى طلاب الجامعة .  
هدفت الى معرفة العلاقة بين إدمان الإنترنت وكل من الاكتئاب والمساندة الاجتماعية لدى طلاب الجامعة، وتكونت العينة من (٣٠٠) طالبا وطالبة متوسط أعمارهم ( ١٩ ) سنة، وتوصلت النتائج الى وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائيا بين إدمان الإنترنت والاكتئاب لدى الطلاب، وكذلك بين الإدمان والدرجة الكلية للمساندة الاجتماعية، كما أسفرت النتائج عن إمكانية التنبؤ بإدمان الإنترنت من خلال انخفاض مشاعر المساندة الاجتماعية، وارتفاع الاعراض الاكتئابية لدى عينة البحث.(عبد الهادي وآخرون، ٢٠٠٥)
  ٣. دراسة الحمصي (٢٠٠٩) إدمان الإنترنت عند الشباب وعلاقته بمهارات التواصل الاجتماعي دراسة ميدانية على عينة من طلاب جامعة دمشق .  
هدفت الى التعرف على علاقة بين الإدمان على الإنترنت ومهارات التواصل الاجتماعي لدى طلبة الجامعة ، وبلغت العينة (١٥٠) طالبا وطالبة (٣٦) اناث و(١١٤) ذكور واستخدم مقياس لإدمان الإنترنت اعداد يونغ ومقياس العلاقات الاجتماعية اعداد الحاج ، وقد عولجت النتائج على نظام ( spss ) وتوصلت النتائج الى توجد علاقة بين الإدمان على الإنترنت ومهارات التواصل الاجتماعي لدى العينة وكما توجد فروق ذات دلالة في الإدمان على الإنترنت تبعا لمتغير الجنس ولصالح الاناث .(الحمصي، ٢٠٠٩ ، ص٣٩٩-٤٠٨)
  ٤. دراسة الطراونة واخرون (٢٠١٢) اثر استخدام الإنترنت على التحصيل الأكاديمي والتكيف الاجتماعي والاكتئاب ومهارات الاتصال لدى طلبة الجامعة .  
هدفت لتقصي اثر استخدام الإنترنت على التحصيل الأكاديمي والتكيف الاجتماعي والاكتئاب ومهارات الاتصال لدى طلبة الجامعة، وقد تكونت عينة الدراسة من (٥٩٥) طالبا وطالبة من مستخدمي الإنترنت، وأشارت النتائج إلى وجود درجة أعلى من الدرجة المتوسطة لدى الطلبة مستخدمي الإنترنت لفترة زمنية متوسطة في كل من درجة التكيف الاجتماعي ومهارات الاتصال، في حين أن درجتي التكيف الاجتماعي، ومهارات الاتصال منخفضة لدى الطلبة ذوي الاستخدام المرتفع للإنترنت، في حين أن درجة الاكتئاب مرتفعة لدى الطلبة ذوي الاستخدام المرتفع للإنترنت .(الطراونة واخرون ، ٢٠١٢)
- ثانياً: الدراسات التي تناولت دافع لانجاز
١. دراسة بني يونس (٢٠٠٥) دافع الإنجاز وعلاقتها بكل من القلق الشخصي وأنماط السلوك عند عينة من طلبة الجامعة الأردنية .

يهدف الى الكشف عن كل من مستويات دافع الإنجاز والقلق الشخصي وأنماط السلوك، أجريت الدراسة على عينة تتكون من (١١٦) طالبا وطالبة (٨٧ إناث) و(٢٩ ذكور) استخدمنا مقياس نيموف لقياس دافع الإنجاز، قائمة ارتباط بين القلق الشخصي وأنماط السلوك، وأظهرت النتائج عدم وجود علاقة ارتباط بين دافع الإنجاز والقلق الشخصي. (بني يونس ، ٢٠٠٥)

٢. دراسة مرعي (٢٠٠٦) دافع الإنجاز الدراسي وقلق الاختبار في ضوء وبعض المتغيرات الأكاديمية " هدفت إلى معرفة طبيعة دافع الإنجاز الدراسي وقلق الاختبار في ضوء بعض المتغيرات الأكاديمية، فقام الباحث بتطبيق مقياس دافع الإنجاز (الحامد ١٩٩٦) على عينة مكونة من (٣٤٥) طالبا من كلية المعلمين في جازان، وتوصلت النتائج الى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى دافع الإنجاز الدراسي بين الطلاب في التخصص العلمي، والطلاب في التخصص الأدبي (نعيمة، ٢٠١٤، ص ٢٢).

٣. دراسة نعيمة وآخرون (٢٠١٤) قلق الاختبار وعلاقته بالدافع للإنجاز . دراسة ميدانية لدى الطلبة المرحلة البكالوريا من التعليم الثانوي بمدينة ورقلة .(الجزائر)

تهدف إلى الكشف عن العلاقة بين كل من قلق الامتحان والدافع للإنجاز لدى عينة من تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي، كما هدفت إلى معرفة الفروق بين الذكور والإناث، وهل توجد علاقة بين قلق الامتحان والدافع للإنجاز، بلغت العينة (١٢٠) طالب وطالبة، وقد تم تطبيق استبيانين يقيس الأول منهما قلق الامتحان، الاستبيان الثاني الدافع للإنجاز، وبعد المعالجة الإحصائية، توصلت النتائج إلى عدم وجود علاقة بين قلق الامتحان والدافع للإنجاز لدى الطلبة ، كما توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى قلق الامتحان لدى الطلبة تبعا لمتغير كل من الجنس والتخصص . (نعيمة وآخرون ، ٢٠١٤)

### الفصل الثالث / اجراءات البحث

#### مجتمع البحث

يتكون مجتمع البحث من طلبة كلية الاداب في جامعة كركوك للعام الدراسي (٢٠١٦-٢٠١٧) والبالغ عددهم (٦١١) طالبا وطالبة (١٩١) منهم ذكور و(٤٢٠) منهم اناث مكونة من ثلاثة اقسام (اللغة العربية، والتاريخ، الاعلام) ، كما موضح في الجدول (١)

جدول (١) مجتمع البحث حسب متغير الجنس

المجموع	متغير الجنس		الأقسام	ت
	اناث	ذكور		
٢٨٦	٢٠٢	٨٤	اللغة العربية	١
٢١١	١٤٤	٦٧	التاريخ	٢
١١٤	٧٤	٤٠	الاعلام	٣
٦١١	٤٢٠	١٩١	المجموع	

### عينة البحث

تكونت عينة البحث من طلبة كلية الاداب البالغ عددهم (١٠٠) طالبا وطالبة ، (٤٠) ذكور و(٦٠) اناث ، اختيرت بطريقة عشوائية من الاقسام التالية (اللغة العربية، والتاريخ، الاعلام).

### أداتا البحث

#### ١- مقياس الإدمان الإنترنتي :

قام الباحثان بتطبيق مقياس إدمان الإنترنت من إعداد ( يعقوب يونس خليل الاسطل ،٢٠١١) وتشمل المقياس على (٢١) فقرة وتدرجت بدائله بين (دائما، عادة ، كثيرا ، أحيانا ، نادرا) و تعطى الدرجات (١-٢-٣-٤-٥) على التوالي، وتتراوح الدرجات على المقياس من درجة (٢١) كأدنى درجة و( ١٠٥) كحد أقصى يمكن أن يحصل عليه الطلبة، والمتوسط النظري للمقياس بلغ (٦٣) درجة، ويتمتع المقياس بصدق وثبات عاليين .

#### ٢- مقياس دافع للإنجاز :

استخدم الباحثان مقياس دافع الإنجاز الذي اعده ( محمد جميل منصور ، ١٩٨٦) مكونة من (٣٥) فقرة ، و(٥) بدائل الاجابة هي( تنطبق تماما، تنطبق كثيرا، تنطبق الى حد ما، تنطبق قليلا، لا تنطبق علي مطلقا) وتعطى درجات (١-٢-٣-٤-٥) على التوالي، وتتراوح الدرجات على المقياس من درجة (٣٥) كأدنى درجة و(١٧٥) كحد أقصى، يمكن أن يحصل عليه الطلبة، والمتوسط النظري للمقياس بلغ (١٠٥) درجة، ويتمتع المقياس بصدق وثبات عاليين . وقام الباحثان باستخراج الصدق و الثبات للمقياسين و كالآتي:

**استخراج الصدق الظاهري :** من خلال عرض المقياسين على عدد من الخبراء في مجال التربية وعلم النفس وبلغ عددهم (١٠) خبيرا ، موضح في ملحق (١)، اعتمد الباحثان نسبة (٨٠%) فما فوق من آراء الخبراء، وطلب منهم أداء ارائهم حول مدى ملائمة المقياسين وإجراء ما يلاحظوا مناسبا من التغييرات عليهما .

**استخراج ثبات المقياسين :** تم استخدام طريقة التجزئة النصفية لتحديد ثبات المقياسين وذلك عن طريق تطبيقهما على عينة من الطلبة بلغت (٣٠) طالبا وطالبة ، ومن ثم تم إيجاد معامل ارتباط (بيرسون) بين إجابات الطلبة على الفقرات الفردية والزوجية للمقياسين على حدة، ولكون عدد الفقرات الفردية والزوجية غير متساوية، تم تطبيق معادلة (جتمان) لتصحيح معامل الارتباط ، فبلغ معامل الثبات (٠,٧٣) لمقياس الإدمان على الانترنت و(٠,٦٨) لمقياس دافع الانجاز وكما موضح في الجدولين (٢)، (٣) أدناه.

#### جدول ( ٢ )

معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية للمقياس الإدمان على الانترنت

مستوى الدلالة	معامل ارتباط بيرسون بعد تعديلها بمعادلة جتمان	معامل ارتباط بيرسون	الانحراف المعياري	المتوسط	عدد الفقرات	مقياس الادمان
٠,٠٥	٠,٧٣	٠,٥٧	٩,٢٤	٣١,٧	١١	الفقرات الفردية
			٩,١٩	٢٩,٦٥	١٠	الفقرات

						الزوجية
--	--	--	--	--	--	---------

جدول ( ٣ )

معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية للمقياس دافع الانجاز

مستوى الدلالة	معامل ارتباط بيرسون بعد تعديلها بمعادلة جتمان	معامل ارتباط بيرسون	الانحراف المعياري	المتوسط	عدد الفقرات	مقياس دافع الانجاز
٠,٠٥	٠,٦٨	٠,٣٨	١٠,٤٢	٦٣,٢	١٨	الفقرات الفردية
			٠,١٢	٦١,٢٦	١٧	الفقرات الزوجية

#### تطبيق المقاييس:-

تم تطبيق المقاييس بصورتها النهائية على عينة البحث البالغة (١٠٠) طالبا وطالبة بالطريقة العشوائية من اجل تحقيق أهداف البحث الحالي .

الوسائل الإحصائية:- تم الإستفادة من برنامج الحقيبة الإحصائية في العلوم الاجتماعية (SPSS) في تحليل بيانات البحث إذ أستخدم المعادلات أدناه :

١. معادلة بيرسون لإيجاد ثبات الاختبار بطريقة اعادة الاختبار للمقياسين .
٢. الاختبار التائي لعينة واحدة لمقارنة الوسط الحسابي للعينة مع الوسط الفرضي للمقياسين .
٣. الاختبار التائي لعينيتين مستقلتين لمقارنة متوسطات الطلبة على المقاييس وفق متغيرات (الجنس) و (عدد ساعات استخدام الإنترنت يوميا) .

#### الفصل الرابع : عرض نتائج البحث ومناقشته

سيقوم الباحثان في هذا الفصل بعرض نتائج البحث ومناقشته وفق أهداف البحث :-

١. ما مستوى الإدمان الأنترنت لدى طلبة كلية الاداب - جامعة كركوك بشكل عام ؟
٢. هل هناك فروق ذو دلالة أحصائية بين الطلبة في مستوى الإدمان الإنترنت وفق متغيري (الجنس) و (عدد ساعات استخدام الإنترنت يوميا)؟
٣. ما مستوى دافع الإنجاز لدى طلبة كلية الاداب - جامعة كركوك بشكل عام ؟
٤. هل هناك فروق ذو دلالة أحصائية بين الطلبة في مستوى دافع الإنجاز وفق متغيري (الجنس) و ( عدد ساعات استخدام الإنترنت يوميا)؟

٥. هل هناك علاقة ذو دلالة إحصائية بين مستوى الإدمان على الإنترنت و دافع الإنجاز لدى الطلبة ؟

أولاً : فيما يخص الهدف الأول والتي كانت الاجابة على السؤال (ما مستوى الإدمان الأنتريت لدى طلبة كلية الاداب – جامعة كركوك بشكل عام ؟ ) ، أظهرت النتائج أن متوسط العينة بلغت (٥٨,٧٦) بإنحراف معياري قدره (١٨,٥١) و بعد إستخدام الإختبار التائي للعينة الواحدة الخاص بمقارنة متوسط العينة بالمتوسط الفرضي للمجتمع الذي يستمد من المتوسط المعياري للمقياس و البالغ (٦٣) تبين إن القيمة التائية بلغت (٢,٤٥) بدرجة حرية (٩٩) وعند مستوى دلالة (٠,٠٥) ، أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائي بين متوسط درجات افراد العينة أي إن مستوى الإدمان على الإنترنت لديهم تقع دون المتوسط وكما موضح في الجدول (٤) أدناه .

جدول (٤)

لمقارنة المتوسط الحسابي للعينة و المتوسط المعياري للمقياس

عدد الطلبة	درجة الحرية	المتوسط الحسابي للعينة	الانحراف المعياري	المتوسط المعياري للمقياس	القيمة التائية	مستوى الدلالة
١٠٠	٩٩	٥٨,٧٦	١٨,٥١	٦٣	٢,٤٥	٠,٠٥

وهذه النتيجة تؤكد التفسير السلوكي لإدمان الإنترنت، حيث أن الفرد يقوم بمجموعة من السلوكيات والأنشطة بهدف الحصول على المكافئة أو التعزيز لإدمان الإنترنت وما تقدمه من الراحة والمتعة النفسية، وهذا ينطبق على إدمان المخدرات والكحول وأنها طريقة بسيطة للهروب من الواقع بهدف الحصول على معززات للسلوك. (علي، ٢٠١٠ ص ٧٥) فكثيرا ما نجد الطلبة يستخدمون الإنترنت بشكل كبير ويقضون وقتا كبيرا أمام شاشة الكمبيوتر واستخدام الإنترنت لكن دون أن يكون لديهم أعراض الإدمان حقيقي، خاصة أن كان موضوع البحث يتعلق بالدراسة أو انجاز البحوث أو حتى بالترفيه، وكثيرا ما يتم الخلط بين الإفراط في الاستخدام و الإدمان بالاعتماد على عدد ساعات الاستخدام فقط.

ثانياً : فيما يخص الهدف الثاني للبحث و الاجابة على السؤال (هل هناك فروق ذو دلالة إحصائية بين الطلبة في مستوى الإدمان الإنترنت وفق متغيري الجنس وعدد ساعات استخدام الإنترنت يوميا ؟ )

أ- فيما يخص متغير (الجنس) : أظهرت النتائج إن متوسط طلبة الذكور على المقياس كان (٦٠,١٥) و متوسط طلبة الإناث (٥٧,٣٧) وبعد إستخدام إختبار التائي لعينتين مستقلتين بلغت القيمة التائية (٠,٧٣) بدرجة حرية (٩٨) وعند مستوى دلالة (٠,٠٥) أظهرت النتائج عدم وجود فروق دلالة إحصائية بين الطلبة وفق متغير الجنس كما موضح في جدول (٥)

جدول (٥)

مقارنة مستوى الإدمان الإنترنت لدى الطلبة وفق متغير الجنس

الجنس	عدد الطلبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
ذكور	٤٠	٦٠,١٥	١٧,٧١	٠,٧٣	٩٨	٠,٠٥
إناث	٦٠	٥٧,٣٧	١٩,٠٩			

وأظهرت النتيجة أن إدمان الإنترنت لا يتأثر بمتغير الجنس، ويمكن تفسير هذه النتيجة بتوفر أجهزة الحواسيب في كل بيت تقريباً، هذا إذا لم نقل أنها مزودة بالإنترنت، وبالإضافة إلى انخفاض كلفتها وتوفر مقاهي الإنترنت في جميع الأحياء، ولذلك أصبح استخدام الإنترنت في متناول الجميع، ومن جهة أخرى فإن ازدياد الوعي والثقافة لدى الآباء والأمهات، وتطور أساليب التنشئة الاجتماعية، قد أدى إلى الاهتمام بالإناث والذكور على حد سواء، والمساواة بينهم في نواحي الحياة جميعها، مما ينعكس إيجابياً على نموهم وتبلور شخصياتهم، فطبيعة التنشئة الاجتماعية في الوقت الحالي تأخذ بالحسبان عدم التمييز بين الذكور والإناث، وفسح المجال لهما لممارسة حقوقهم الدراسية والاجتماعية والأسرية، وكل هذا بدوره يمنح الشباب فرصاً أكبر للتفاعل والاحتكاك بين الذكور والإناث ومن ثم تتساوى احتمالات التمتع بالصحة النفسية أو انتشار المشكلات النفسية والاجتماعية لدى كل منهما .

ب- فيما يخص متغير: (عدد ساعات استخدام الإنترنت)، أظهرت النتائج إن متوسط الطلبة اللذين يستخدمون الإنترنت ( أقل من ٥ ساعات يومياً) على المقياس كان (٥٥,١٧) ومتوسط الطلبة اللذين يستخدمون الإنترنت (أكثر من ٥ ساعات يومياً) (٦١,١٤) وبعد استخدام إختبار التائي لعينتين مستقلتين بدرجة حرية(٩٨) وعند مستوى دلالة (٠,٠٥) بلغت القيمة التائية المحسوبة (١,٦١) ولم تظهر فروق ذو دلالة إحصائية بين الطلبة وكما موضح في جدول (٦) .

#### جدول (٦)

مقارنة مستوى الإدمان الإنترنت لدى الطلبة وفق متغير ( عدد ساعات استخدام الإنترنت )

مستوى الدلالة	درجة الحرية	القيمة التائية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد الطلبة	عدد ساعات استخدام الإنترنت
٠,٠٥	٩٨	١,٦١	٢٠,٥٦	٥٥,١٧	٤٥	اقل من ٥ ساعات يومية
			١٦,٦٣	٦١,١٤	٥٥	اكثر من ٥ ساعات يومية

ويشير هذه النتيجة أن ازدياد عدد ساعات استخدام الإنترنت لدى الطلبة لا يرتبط بالإدمان دائما انما قد يرتبط بزيادة ساعات الفراغ.

ثالثا : فيما يخص الهدف الثالث والتي كانت الاجابة على السؤال (ما مستوى دافع الإنجاز لدى طلبة كلية الاداب - جامعة كركوك بشكل عام )، أظهرت النتائج أن متوسط العينة بلغت (١٢٤,٦٤) بانحراف معياري قدره (١٤,٣٥) و بعد استخدام الإختبار التائي للعينة الواحدة الخاص بمقارنة متوسط العينة بالمتوسط الفرضي للمجتمع الذي يستمد من المتوسط المعياري للمقياس وبالبالغ (١٠٥) تبين إن القيمة التائية بلغت (١٤,١٣) بدرجة حرية(٩٩) وعند مستوى دلالة (٠,٠٥) أظهرت النتائج وجود فروق ذو دلالة احصائية بين المتوسط الحسابي للطلبة مع المتوسط العياري للمقياس أي ان الطلبة يتميزون بمستوى عالي من دافع الإنجاز وكما موضح في الجدول(٧) أدناه.

#### جدول (٧)

لمقارنة المتوسط الحسابي للعينة و المتوسط المعياري لمقياس دافع الإنجاز



عدد الطلبة	درجة الحرية	المتوسط الحسابي للعينة	الانحراف المعياري	المتوسط المعياري للمقياس	القيمة التائية	مستوى الدلالة
١٠٠	٩٩	١٢٤,٦٤	١٤,٣٥	١٠٥	١٤,١٣	٠,٠٥

رابعاً : فيما يخص الهدف الخامس للبحث و الاجابة على السؤال (هل هناك فروق ذو دلالة احصائية بين الطلبة في مستوى دافع الإنجاز وفق متغير الجنس وعدد ساعات استخدام الإنترنت يوميا ؟ ) .

أ- أظهرت النتائج إن متوسط طلبة الذكور على المقياس كان (١٢١,٦٤) ومتوسط طلبة الإناث (١٢٧,٦٤) و بعد استخدام إختبار التائي لعينتين مستقلتين بدرجة حرية (٩٨) وعند مستوى دلالة (٠,٠٥) بلغت القيمة التائية المحسوبة (٢,٠٧) أظهرت النتائج وجود فروق ذو دلالة إحصائية بين الطلبة الذكور و الإناث و لصالح طلبة الاناث وكما موضح في جدول ( ٨ ) .

#### جدول ( ٨ )

مقارنة مستوى دافع الإنجاز لدى الطلبة وفق متغير الجنس

الجنس	عدد الطلبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
الذكور	٤٠	١٢١,٦٤	١٤,٨٦	٢,٠٧	٩٨	٠,٠٥
الاناث	٦٠	١٢٧,٦٤	١٣,٦٤			

يتضح أن الإناث يتمتعن بدافع عالية للإنجاز وقد يرجع ذلك إلى فتح أبواب التعليم واتاحة الفرصة العلمية والتعليمية للإناث، وتلاشي القيم التي كانت تفرق بين الإناث والذكور ، حيث سادت نظرة حديثة لتفعيل دور المرأة ودخولها في كافة المجالات التي كانت بعيدة عنها من قبل، وكذلك قد يرجع إلى كون الإناث يحاولن أن يثبتن أنهن يتمتعن بنفس الإمكانيات والقدرات التي يتمتع بها الذكور وهو ما يجعلهن في موقف المنافسة لأنهن يحاولن إثبات أنهن يستحقن الثقة، وأن باستطاعتين الوصول إلى أهدافهم .

ب- فيما يخص متغير(عدد ساعات استخدام الإنترنت ) ، أظهرت النتائج إن متوسط الحسابي للطلبة اللذين يمضون أقل من ٥ ساعات على الإنترنت يوميا (١٢٩,٣٢)، في حين بلغ متوسط الحسابي للطلبة اللذين يمضون اكثر من ٥ ساعات على الإنترنت يوميا (١١٩,٩٦) وبعد استخدام إختبار التائي لعينتين مستقلتين بدرجة حرية (٩٨) وعند مستوى دلالة (٠,٠٥) بلغت القيمة التائية المحسوبة (٢,٧٥) أي إن هناك فروق ذو دلالة إحصائية بين الطلبة ولصالح الطلبة اللذين يستخدمون الإنترنت أقل من ٥ ساعات يوميا، كما موضح في جدول (٩) .

#### جدول ( ٩ )

مقارنة مستوى دافع الإنجاز لدى الطلبة وفق متغير عدد ساعات استخدام الإنترنت

عدد ساعات استخدام الإنترنت	عدد الطلبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
أقل من ٥ ساعات يوميا	٤٥	١٢٩,٣٢	١٣,٩٤	٢,٧٥	٩٨	٠,٠٥

أكثر من ٥ ساعات يوميا	٥٥	١٩,٩٦	١٣,٨٦
-----------------------	----	-------	-------

وتشير هذه النتيجة الى ان دافع الإنجاز لها ارتباط بعدد ساعات استخدام الإنترنت ويفسر ذلك الى وجود علاقة بين أوقات الفراغ واستخدام الإنترنت خلال اليوم، وان الهدف من الاستخدام يختلف باختلاف السن والمستوى التعليمي وساعات الفراغ الأسبوعية، كما أن أكثر الفترات استخداما للإنترنت هي الفترات المسائية. وتشير كثير من الدراسات الى أن درجة الإدمان على الإنترنت تزداد مع زيادة ساعات الاستخدام، وأن إدمان الإنترنت مرتبط والى حد كبير بالاستخدام المفرط.

**خامسا :** فيما يخص الهدف الخامس للبحث و الاجابة على السؤال (هل هناك علاقة ذو دلالة أحصائية بين مستوى الإدمان على الإنترنت و دافع الإنجاز لدى الطلبة ؟ ) ، بعد تحليل درجات الطلبة على مقياسي (الإدمان على الإنترنت) و(دافع الإنجاز) بلغت (٥٨,٧٦)،(١٢٤,٦٤) على التوالي، بعد إيجاد معامل ارتباط بيرسون درجات الطلبة على المقياسين، أظهرت النتائج وجود علاقة عكسية ضعيفة بين درجات عينة البحث على المقياسين، أي كلما زاد ساعات استخدام الإنترنت قل مستوى دافع الإنجاز لديهم وكما موضح في الجدول (١٠) أدناه .

#### جدول ( ١٠ )

يوضح العلاقة بين مستوى الإدمان على الانترنت و دافع الانجاز

مقياسي	عدد الطلبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل ارتباط بيرسون	مستوى الدلالة	القرار و مستوى
الإدمان على الإنترنت	١٠٠	٥٨,٧٦	١٨,٥١	- ٠,١٥	٠,٠٥	يوجد علاقة عكسية ضعيفة
		١٢٤,٦٤	١٤,٣٥			

حيث يشير انريك اشيبورا (٢٠١٣, Enrique ,a'Echeburu) إلى أن استخدام الإنترنت بشكل كبير قد يؤدي للعديد من المشكلات من بينها الاضطرابات النفسية، الهروب من المنزل، والكثير من المشكلات العائلية، التسرب المدرسي، بالإضافة إلى ضعف دافع للإنجاز . حيث تشير الدراسات أن طلبة المدارس يفضلون استخدام الكمبيوتر على الدراسة، مما يؤدي إلى إهمالهم للدراسة والاستكثار، ويؤدي هذا الإهمال إلى تأخر الدراسة وضعف في الإنجاز، وتؤكد هذا حيث أن (٥٨ %) من مستخدمي الإنترنت من الطلبة الأمريكيان انخفض مستواهم الدراسي . فكلما زاد متوسط عدد ساعات استخدام الإنترنت، قل الوقت الذي يقضيه مع أناس حقيقيين وتكوين علاقات اجتماعية مباشرة معهم وقل مستوى دافعتهم للإنجاز .

وأن الإنترنت يساعد على نشر الرذيلة والفساد الأخلاقي خاصة بين المراهقين والشباب، مما يؤثر سلبي على مستقبلهم الأخلاقي والدراسي، كما أن قضاء وقت طويل على الإنترنت له آثار سلبية في العلاقات الاجتماعية والإنسانية مع الآخرين (منصور والدبوبي، ٢٠١١ ، ص ٣٣٣)، وان كان بعض العلماء يقرون بالايجابيات الكثيرة للإنترنت، إلا أنهم يصرون أكثر على سلبياتها .

### التوصيات:-

- ١- قيام الأقسام العلمية بإقامة عدد من الندوات في بداية السنة الدراسية للترحيب بالطلبة وتوضيحهم بالنظام الجامعي وتحفيز دافعيتهم للانجاز.
- ٢- تشكيل لجان للإرشاد التربوي لغرض عقد لقاءات شهرية مع الطالبات لمعرفة المشكلات التي يتعرض لها الطلبة.
- ٣- قيام الأقسام العلمية في الجامعات باجراء ندوات وسمنارات دورية حول السبل السليمة لاستخدام الإنترنت و توضيح مخاطر الإدمان عليه و كيفية تجنبه .

### المقترحات

- ١- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية على المراحل الدراسية (الإعدادية . المتوسطة).
- ٢- إجراء دراسة لمعرفة علاقة إدمان الإنترنت بمتغيرات أخرى مثل قلق المستقبل، الثقة بالنفس .
- ٣- إجراء دراسة لمعرفة علاقة دافع الإنجاز بمتغيرات أخرى مثل موقع الضبط، ومستوى الطموح لدى طلبة المرحلة الإعدادية .

### المصادر

- إبراهيم، بعزیز ( ٢٠١٢) تكنولوجيا الاتصال الحديثة وتأثيراتها الاجتماعية والثقافية، دار الكتاب العزيز، القاهرة .
- ابو عيشة، فيصل (٢٠١٠) الإعلام الإلكتروني، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، ط ١
- أبو بكر، أحمد محمد (٢٠٠٥) إدمان الإنترنت وعلاقته ببعض الاضطرابات النفسية لدى طلبة الجامعة، مجلة البحث في التربية وعلم النفس، المجلد (١٨) العدد (٣) جامعة عين شمس كلية البنات.
- الأسطل، يونس خليل يعقوب (٢٠١١) المشكلات النفس اجتماعية والانحرافات السلوكية لدى المترددين على مراكز الإنترنت بمحافظة خان يونس، شهادة الماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة .
- انبلج وسجورج (٢٠٠٤) العلاقة بين استخدام الإنترنت والمهارات الاجتماعية والتوافق لدى عينة من طلاب الجامعة . (بحث انترنت)
- البداينة ، نياض (٢٠١٢) الشباب والإنترنت والمخدرات، جامعة نايف العربية للعلوم الامنية، مركز الدراسات والبحوث، الرياض .
- بني يونس، محمد محمود (٢٠٠٥) دافع الإنجاز وعلاقتها بكل من القلق الشخصي وأنماط السلوك عند عينة من طلبة الجامعة الأردنية ، بحث منشور ( انترنت)
- بوحمامة، جيلالي وعبد الرحيم، أنور رياض والشحومي، عبدا لله (٢٠٠٦) علم النفس التعلم والتعليم، الاهلية ، للنشر والتوزيع، الكويت .
- الحمصي، رولا (٢٠٠٩) إدمان الإنترنت عند الشباب وعلاقته بمهارات التواصل الاجتماعي دراسة ميدانية على عينة من طلاب جامعة دمشق ، ص ٣٩٩ ، الإنترنت .
- خليفة، عبد اللطيف محمد (٢٠٠٠) الدافع للإنجاز، دارغريب للطباعة والنشر، القاهرة، مصر .

- سالم، رفته خليف سليم (٢٠٠٠) أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بدافع الإنجاز الدراسي لدى طالبات كليات المجتمع في الأردن، أطروحة دكتوراه (غير منشوره) كلية التربية، الجامعة المستنصرية.
- السيد، عبد الحليم محمود واخرون (١٩٩٠). العلاقة بين الدافع للإنجاز وبعض المتغيرات الأكاديمية والديموغرافية ، حولية كلية التربية بقطر ، العدد السادس .
- طابع ، سامي عبد الرؤوف (٢٠٠٠) استخدام الإنترنت في العالم العربي :دراسة ميدانية على عينة من الشباب العربي، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، العدد الرابع .
- الطراونة ، نايف، ولمياء الفنيخ (٢٠١٢) استخدام الإنترنت وعلاقته بالتحصيل الأكاديمي والتكيف الاجتماعي والاكنتاب ومهارات الاتصال لدى طلبة جامعة القصيم، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات -التربوية والنفسية،المجلد العشرين،العدد ١
- عصام منصور، عبد الله الدبوبي ( ٢٠١١ ) إدمان الإنترنت وآثاره الاجتماعية السلبية لدى طلبة الثانوية العامة في عمان كما يدركها الأخصائيون الاجتماعيون، مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، العدد ( ٣٥ )، الجزء الثاني .
- عبد الحميد، ابراهيم (٢٠٠٢) الاتجاهات نحو الحاسب الآلي :دراسة مقارنة حسب الجنس ومتغيرات أخرى .مجلة العلوم الاجتماعية- جامعة الكويت، ٢٠٠٢ ، مجلد ٣٠ ، عدد ٢
- عبد الهادي، محمود، المشاكل الاسرية التي يحدثها إدمان الإنترنت  
"http://:www.forums.graaam.com
- عدس، عبد الرحمن (١٩٩٨) علم النفس التربوي، دار الفكر، عمان.
- العصيمي، سلطان (٢٠١٠) إدمان الإنترنت وعلاقته بالتوافق النفسي الاجتماعي لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الرياض، شهادة الماجستير، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.
- عثمان، مريم (٢٠١٠) الضغوط المهنية و علاقتها بدافع الإنجاز لدى أعوان الحماية المدنية، جامعة الإخوة منتوري -قسنطينة- كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية .
- علي، محمد (٢٠١٠) إدمان الإنترنت في عصر العولمة، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، ط١
- لمعان، مصطفى محمود (١٩٩٤)العلاقة بين مستوى التحصيل الدراسي وبعض المتغيرات العقلية والدافع والانفعالية والاجتماعية لدى طلبة المرحلة الإعدادية، أطروحة دكتوراه (غير منشوره) كلية التربية، بغداد.
- الوقفي، راضي (١٩٩٨) مقدمة في علم النفس، دار الشروق للنشر، ط٣، عمان.
- المقدادي، خالد (٢٠١٣) ثورة الشبكات الاجتماعية، دار النفائس للنشر والتوزيع عمان، ط ١
- نعيمة، غزال (٢٠١٤) علاقة قلق الاختبار بالدافع للإنجاز لدى تلاميذ المرحلة البكالوريا من التعليم الثانوي بمدينة ورقلة جامعة قاصدي مرباح (الجزائر) ، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية ، العدد ١٦
- Ko, C. H., Yen, J. Y., Yen, C. F., Chen, C. C., Yen, C. N., & Chen S. H. (٢٠٠٥).  
"Screening for internet addiction: an empirical study on cut-off points for the Chen internet addiction scale". Taipei. Taiwan. Kaohsiung J Med Sci ٢٠٠٥٠ Vol ٢١٠ No ١٢. Kaohsiung Medical University, National Taiwan University. pp ٥٤٥-٥٥١.

ملحق ( ١ ) اسماء الخبراء على مقياسين

ت	اسماء الخبراء	عنوان الوظيفة
١	أ.م.د. علاء صاحب عسكر	جامعة كركوك / كلية التربية الاساسية
٢	أ.م.د. منصور جاسم محمد	جامعة كركوك / كلية التربية الاساسية
٣	أ.م.د. حليلة سليمان الحمداني	جامعة كركوك / كلية التربية للعلوم الصرفة
٤	أ.م.د. هادي صالح رمضان	جامعة كركوك / كلية التربية للعلوم الانسانية
٥	أ.م.د. عبدالكريم خليفة	جامعة كركوك / كلية التربية للعلوم الانسانية
٦	أ.م.د. لمعان مصطفى	جامعة كركوك / كلية التربية للعلوم الانسانية
٧	أ.م.د. جبار احمد عبدالرحمن	جامعة كويه / كلية التربية
٨	أ.م.د. ازاد علي	جامعة كويه / كلية التربية
٩	أ.م.د. ديار محي الدين صادق	جامعة صلاح الدين / كلية التربية الاساسية
١٠	م. م. قصي صباح حسين جاسم	جامعة المستنصرية / كلية التربية الاساسية

مقياس الإدمان على الإنترنت بصورته النهائية

ت	الفقرات	دائما	عادة	كثيرا	احيانا	نادرا
١	أفضل أن اقضي وقت فراغي في تصفح الإنترنت					
٢	يمنعني الجلوس أمام الإنترنت من قضاء وقت أطول مع رفاقي					
٣	أهمل التزاماتي اليومية لقضاء وقت أطول أمام الإنترنت					
٤	اشعر بتوتر إذا انقطعت عن الإنترنت					
٥	اتعهد مع نفسي ومع الاخرين ان اقلل من الوقت الذي اقضيه مع الإنترنت ولكن لا استطيع الالتزام به					
٦	أسهر لفترات طويلة أمام الإنترنت					
٧	أفضل عند محاولة تحديد مدة جلوسي أمام الإنترنت					
٨	أشعر بالإجهاد والتعب في يدي أو في ظهري من كثرة الجلوس أمام الإنترنت					

٩	تتملكني الرغبة حين أغلق الإنترنت بالعودة إليه بعد قليل
١٠	تصفحني على الإنترنت يؤخرني عن مواعيدي
١١	أشعر بالندم لطول فترات جلوسي أمام الإنترنت
١٢	أفضل إثارة الإنترنت على أية متعة أخرى
١٣	يشكوا مني الآخرون بسبب الوقت الذي أقضيه أمام الإنترنت
١٤	أتكتم عندما يسألني الآخرون عما أتصفحه بالإنترنت
١٥	أجد نفسي متحمساً للمرة القادمة التي سوف أستخدم بها الإنترنت
١٦	أنزعج عندما يقاطعني الآخرون في أثناء استخدامي للإنترنت
١٧	أشعر بأن حياتي مرتبطة بالإنترنت
١٨	أحاول إخفاء الوقت الذي أستغرقه في استخدام الإنترنت
١٩	الحياة بدون الإنترنت لا تطاق
٢٠	أستمر في الجلوس أمام الإنترنت حتى لو شعرت بالتعب والنعاس
٢١	أنزعج عندما يكلفني والداي بأمر ما حتى لا أترك الإنترنت

#### مقياس دافع الإنجاز بصورته النهائية

ت	الفقرات	تنطبق تماماً	تنطبق كثيراً	تنطبق الى حد ما	تنطبق قليلاً	لا تنطبق علي مطلقاً
١	أشعر بالفخر عند انجازي للامعمال التي اقوم بها في الكلية					
٢	الشهرة هدفي الأساسي من أي عمل					
٣	أستمتع بمحاولة حل المشاكل التي يعدها البعض مستحيلة					
٤	أنا على استعداد للتطوع فيما يراه الآخرون عملاً صعباً					
٥	أفضل الأمور التي تتضمن شيئاً من المغامرة والمخاطرة على الأمور العادية					
٦	المشكلات الصعبة تستهويني أكثر من المشكلات المتوسطة الصعوبة					
٧	عدد الأعمال التي أنجح فيها أضعاف من التي أفشل فيه					
٨	لا يهدأ لي بال حتى أنجز ما لدي من واجبات					
٩	أحرص على استغلال الوقت					
١٠	يهمني جدا ان انجز عمل أي شي بداته					
١١	أستمر في عمل الشيء ولو استغرق إنجازة وقتاً طويلاً					
١٢	أكره أن أتخلى عن أي عمل أقوم به قبل انجازه					
١٣	أشترك بشكل فعال في الأنشطة الجامعية					
١٤	أفضل أن يكون زملاء عملي من الخبراء لا من الأصدقاء					
١٥	أفضل قراءة كتاب على مشاهدة التلفاز					
١٦	أميل لأن أفعل ما يفعله أغلب الطلبة					

١٧	عندما أواجه أعمال أو مهام جديدة تتضخم لدي احتمالات الفشل فأضعف جهودي
١٨	استمتع مع أفراد يتساوون معي في قدراتهم
١٩	أبدل جهودا أكثر مما ينبغي في أي عمل أقوم به خوفا من الفشل
٢٠	أحرص على أن أكون دقيقا في مواعيدي
٢١	أفضل عدم القيام بالمشروعات والمهام الصعبة إلا إذا شاركني آخرون
٢٢	أفضل أن أغير رأبي إذا اختلف مع رأي الأغلبية.
٢٣	أفضي وقتا طويلا في التفكير والتنظيم قبل أن أبدأ في مشروع ما
٢٤	لا أحب أن أستسلم أبدا مهما بدا العمل صعبا
٢٥	أثق بنفسي وأشعر أن بإمكانني أن أعمل
٢٦	أشعر أن بإمكانني أن أنجح في أي شيء إذا ما حاولت ذلك .
٢٧	يزداد حماسي ونشاطي عندما أشعر أنني أواجه التحديات.
٢٨	عندما أواجه مواقف تتطلب مهارة أجدني مدفوعا نحو بذل أقصى جهودي
٢٩	أحب أن أنافس زملائي وأصدقائي وأن أؤدي عملي أفضل منهم.
٣٠	استمتع بأن أكون مبدعا للأشياء الجديدة.
٣١	تتجه نشاطاتي عامة نحو أهداف أود أن تتحقق في المستقبل
٣٢	كثيرا ما أجد نفسي مهتم بالمستقبل دون الاستمتاع بالحاضر
٣٣	سأعمل فترات أطول في الأعمال والأمور التي أعتقد أن بإمكانني تحقيقها.
٣٤	أتحمل مسؤولية أعمالتي عادة وبشجاعة
٣٥	أطلب مساعدة الآخرين عندما أعمل على حل مشكلة ما.

## internet addiction and its relationship to the motivation for achievement

### among students of college of Arts

#### Abstract

The aim of the study to identification of internet addiction and its relationship to the motivation for achievement among students of college of Arts, University of Kirkuk, to know the differences in Internet addiction among students, according to gender and the time which is used to use internet.

The sample of the study consists of (١٠٠) students, including (٤٠) boy (male) and (٦٠) girls (female) students. For this purpose the researchers apply the internet addiction scale or tools which is prepared by ( Al-Astal, ٢٠١١ ) include the scale on (٢١) items. The scale of motivation of achievement, which is prepared by (Mansour, ١٩٨٦) includes (٣٥) items, the researchers exposed items to experts to measure face validity there, the researchers measured reliability using split half test. for two scales.

The value of reliability of internet addiction scale was (٠,٧٣) while the value of reliability of motivation of achievement was (٠,٦٨), then two scales were applied on the sample, by using a statistical method which was T-test for one sample, T-test for two independent samples, Pearson correlation coefficient), The researchers arrived the following results:

- The level of internet addiction among students was lower than mean.
- There is no significant statistical differences at level of Internet addiction among students according to gender and time of use Internet.
- There is significant statistical differences between boy and girl for benefit on favor girl students and time of use internet for these students that are used less than ٥ hours per day.
- There is weakness between Internet addiction and motivation of achievement, this means if the time of use of Internet increased the level of motivation is decreased.

In light of these findings the researchers suggested a number of recommendations and suggestions.